وتختصان بالمضارع فخرج بهذا الماضي وهي الرابطة لوجوب شيء بوجوب غيره
والتي بمعنى الاوتشمل الايجابية فانه لايحفظ دخول ما على المضارع اصلا
وما تفعلوا اما مفعول مقدم لتفعلوا والتقدير اي شيء تفعلوا او من خير
مفعول به اونعت لمصدر محذوف اي فعلا كائنا ويعلمه جواب الشرط
وعبر بالعلم عن المجازاة على فعل الخير مجازا كانه قيل يجازكم وتقدم الكلام
على نظير هذا التركيب في المضارع المنفي بعد العلم اي فيشبهه عليه اه شنواني ثم اعلم ان ما يجزم فعلين ستة
اقسام ما وضع لجزم فعل بتعليق الجواب على الشرط وهو ان واذما وما وضع
للدلالة على ما يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من وما وضع للدلالة
على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو مهما وما وضع للدلالة على الزمان
ثم ضمن معنى الشرط وهو متى واياان وما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن
معنى الشرط وهو اين وانى وحيثما وما هو مترددبين الاربعة الاخيرة
وهو اي فانها بحسب ما تضاف اليه فهي في اي يوم يقم اقم معه مثل من وفي اي
مكان تجلس اجلس مثل اين ثم بالنسبة الى الحاق ما على ثلاثة انواع
نظمها بعضهم فقال

فدلزمت ما حيثما واذما وامتعفت في من وما ومهما
كذاك في اني وايا فيها اتى وجهان اثبات وحذف ثبتا

متى تاته تعشو الى ضوء نارها تجد خير نار عندها خير موقد
انها نار القرى ولما سمع عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ذلك قال خير
النار نار موسى وخير الوقود هو تعالى اه شرح شواهد المفصل والشاهد
جزم تات بحذف الياء وتجد بالسكون الظاهر ايان نؤمنك الخ الشاهد
فيه جزم نؤمنك وتأمن بالسكون فيهما وقوله حذرا بفتح الحاء وكسر
الذال المعجمة صفة مشبهة من الحذر بفتحتين ايما الريح الخ هو من
بحر الرمل وصدره صعدة نابتة في حائر الصعدة بفتح الصاد وسكون
العين وفتح الدال المهملات قناة مستوية لاتنبت الا في حائر بحا مهملة
بعدها الف ثم ياء فراء مهملة مجتمع الماء والجمع حيران وحوران والمراد
تشبيه امراة بذلك اي هذه امراة كالقناة اي الرمح في الاستواء والاعتدال
وخص الحائر عاذكر لتكون الصعدة نضرة والشاهد جزم تميلها وتمل

وانك

وانك اذما الزنات وآتيا من الاتيان وروى بدلها قاب وابيا من الاباء وهو
الامتناع ومعنى البيت انك اذا امرت بشيء وفعلته تجد من امرته به فاعلا
له والشاهد جزم تات وتلف بمعنى تجد بحذف الياء فيهما حيثما تستقم
الخ الفجاح الفوز والغابر بالغين المعجمة والباء الموحدة من الاضداد يطلق
على الباقي والماضي والمراد هنا الاول والشاهد جزم تستقم ويقدر بالمشتق
خليلي الخ هو من الطويل واخا مفعول ثانيا وغير منصوب بقوله
تحاول من حاولت الشيء اردته فعلين الخ مفعول بقوله اجزم والذي
في يقتضين فاعل واقع على ادوات الشرط كلها وشرطا مفعوله يقتضين
والجزاء فاعل بقوله يتلوه ولايحسن ان يكون يقتضين صفة لقوله اسما
لانه يلزم عليه ان اذما وان لايقتضيان شرطا وجوابا اه فارضى وهذا اسهل
واقرب من جعل المعرب كغيره فعلين مفعولا مقدما لمقتضين وشرطا خبر
محذوف او مبتدا خبره قدما وجملة يتلوه الجزاء صفة شرطا يعني يتلوه اي
يتبعه الجزا وجوابا وربما جوابا حال من الضمير في وسما وجملة وسما
مستانفة وقال الشاطبي جوابا مفعول ثان لوسم لانه بمعنى سمي
وهذا بمعنى قوله في التسهيل وتسمى الجملة الثانية جزاء وجوابا
تقتضي جملتي الاولى التعبير بفعلين كما فعل الناظم تنبيها على ان
حق الشرط والجزاء ان يكونا فعلين وان كان ذلك لايلزم في الجزاء وقد يجزم ان
فعلا واحدا اذا جيء بها في مقام التاكيد والربط ولايذكر لها جزاء نحو زيد
وان كثر ماله بخيل وعمرو وان اعطوا جاهاليم فقد صرح كثير من النحاة
بان مثل هذا الشرط الواقع حالا لايحتاج الى الجزاء اه شنواني
وهي المتاخرة اي عن فعل هذا وقول الناظم يتلوه الجزاء ان الجزا لايتقدم وان
تقدم على اداة الشرط شبيه بالجواب فهو دليل عليه وليس اياه
وقيل ان هذا الجواب نفسه والصحيح الاول والصحيح ان اداة الشرط عاملة في الجواب
اداة الشرط ايضا كما ذهب جمهور البصريين وذهب الكوفيون والمبرد وابو زيد الى انه
لم تعمل الا في مضارع اللفظ وماضيين مفعول فان مقدم لقوله تلفيهما اي تجدهما
الشرط والشرط في قوله او متخالفين معطوف على ماضيين مفعوله الاول
وجده عمل في قوله او متخالفين معطوف على ماضيين
الجواب او قوبع
الاداة لضعفها وحدها
وقيل الشرط والجواب تجازما اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)